Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان أبو سعيد السيرافى شارح كتاب سيبويه لايأكل إلا من كسب يده ينسخ ويأكل (توفى ٣٦٨هـ) .

وقد ينشأ قلة الرزق من خلق الأديب أو العالم نفسه كما وقع للقاضى نجم الدين ، فقد كان متهوساً بالحكمة يقول عن نفسه أنا حكيم الزمان فمقتوه ، كما كان الأنماطى الشاعر الناثر الراوية كثير الدعابة مع الشبان مما أسقط هيبته (ت ٦١٩هـ) كما كان بدر الدين بن مالك النحوى الأديب العالم بالمنطق والعروض مبتلى بمعاشرة من لا تليق معاشرته فنبذه الفضلاء من أهل طبقته ، ولكن هذا لايمنع أن غير هؤلاء الثلاثة أصيبوا بالفقر دون أن يصابوا بعيب خلقى كالهوس بالحكمة أو مداعبة الشبان ومعاشرة الطبقات النازلة ، وقد يكون الفقر نتيجة اتهام صاحبه العالم أو الأديب بالخمر والفسق ورقة الدين والزندقة . وقد انقلبت هذه المحارم مكارم فى بعض البلاد فى هذا الزمان تدر على صاحبها النعيم والمناصب والجاه والأموال وذلك تبعا لتغير الدول والأزمان .

فقد كانت نسبة الأديب إلى إحدى تلك المعايب سبباً فى نفور الناس منه وتفرّقهم عنه حتى يبتلى بقلة الرزق .

أما الآن فكلما ألح الأديب فى إحداها ولا سيما القمار